

مجلة ثقافية محكمة نصف سنوية يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر.

• الإباضية والمعزلة في عهد الدولة الرستمية

د / أبو عمران الشيخ

• لسان الدين بن الخطيب وتراثه الفكري في تلمسان

د / محمد الشريف قاهر

• التسامح بين الإسلام والمسيحية عند الشيخ محمد الغزالي

د / سعيد رحمانى

• التسامح من خلال النصوص الشرعية

أ. د / سعاد سطحي

• ضوابط التكفير عند أبي حامد الغزالي

د / مخلوف حمودي

العدد الخامس عشر - جمادى الثانية 1430 هـ / جوان 2009 م - الجزائر



منشورات المجلس الإسلامي الأعلى

# الدراسات الإسلامية

مجلة ثقافية محكمة نصف سنوية يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر

العدد 15 جمادى الثانية 1430هـ / جوان 2009م

المدير مسؤول النشر: د. أبو عمران الشيخ، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى

رئيس التحرير: محمد شنقيطي

المراجعة: عبد القادر بوطيبة

عبد الحكيم قماز

الأمانة التقنية: أمال محديد

## اللجنة العلمية

الدكتور محمد الشريف قاهر : عضو المجلس الإسلامي الأعلى

الدكتور سعيد رحماني

: أستاذ بجامعة الجزائر

الدكتور عاشور مزبلخ

: أستاذ بجامعة الجزائر

الدكتور يوسف حسين

: أستاذ بجامعة الجزائر

# الدراسات الإسلامية

مجلة ثقافية محكمة نصف سنوية يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر.

- هذه المجلة منبر حر وليس كل ما فيها معبرا بالضرورة عن آرائها، وكل باحث مسؤول عن أفكاره وباب المناقشة و الرد فيها مفتوح للجميع.
- المقالات التي ترد إلى المجلة لا تردّ إلى أصحابها، نشرت أم لم تنشر.
- الرجاء أن لا تقل المقالة عن 10 صفحات، وأن لا تزيد عن 15 صفحة.
- الالتزام بالمنهج العلمي والموضوعية وقواعد النشر المعمول بها.
- تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها، و تخبر إدارة المجلة أصحاب الأبحاث بالرأي النهائي فيها بالقبول أو الرفض.

## التحرير و المراسلة

06 شارع 11 ديسمبر 1960، الأبيار-16030- الجزائر

ص.ب 70 مكرر - بن عكنون

هاتف/فاكس : 21915409(0) +213

الموقع على الانترنت : WWW.HCI.DZ

البريد الالكتروني : HCI@HCI.DZ

الإيداع القانوني : 2002-1884

ر.د.م.م : ISSN:1112-4083

## محتويات العدد

- 5 ..... تصدير
- 7 ..... الإباضية والمعتزلة في عهد الدولة الرستمية  
د. أبو عمران الشيخ  
ضوابط التكفير عند أبي حامد الغزالي (دراسة تحليلية لكتاب  
تأفت الفلاسفة) .....  
12 ..... د. مخلوف حمودي
- 36 ..... التسامح بين الإسلام والمسيحية عند الشيخ محمد الغزالي...  
(الجزء الأول)  
د. سعيد رحمانى
- 51 ..... التسامح من خلال النصوص الشرعية...  
أ.د. سعاد سطحي
- 95 ..... المجتمع الإسلامي وبناء الدولة المدنية الحديثة...  
أ.د. أحمد عبد الكريم الحلواني
- 81 ..... خصائص حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية وضماناتها...  
أ. أنور السادات سيليني
- 96 ..... لسان الدين بن الخطيب وتراثه الفكري في تلمسان .....  
(القسم الأول)  
أ.د. محمد الشريف قاهر
- 110 ..... الشيخ الطاهر الجزائري 1268-1338هـ / 1852-1920م .....  
أ. محمد الصغير بلعالم
- 132 ..... نصوص للتأمل: الدعوة إلى العمل واختيار الأصدقاء .....  
الشيخ مولاي التهامي غيتاوي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تصدير

أيها القارئ الكريم، تظل مجلّتك "الدراسات الإسلامية" وفيه دوماً للرسالة التي يريد نشرها المجلس الإسلامي الأعلى والتي تتلخص في انتهاج الوسطية عملاً بالآية الكريمة: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾. ومن بين المعاني التي تحملها الوسطية، في نظرنا، الابتعاد عن الغلو ونبذ التطرف، وترقية الحوار واحترام الغير بما فيه آراؤه وحقوقه.

ولا غرو إذاً من أن نجد في نصوصنا الشرعية وفي تاريخنا نماذج لمعاملات وسلوكات تجسد هذه القيم السامية التي يمكن تسميتها "بالمقاييس الإسلامية" حسب المصطلح العصري إن شئنا ذلك.

ولنا مثال معبّر في الحوار بين "الإباضية والمعتزلة في عهد الدولة الرستمية" حيث "... اجتمع علماء الإباضية والمعتزلة في عدة مناسبات في المشرق والمغرب ووقعت بينهم مناقشات كثيرة..." كما يتجلى ذلك من الدراسة التي يقدمها لنا الدكتور أبو عمران الشيخ، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى.

وعلى صعيد آخر، سيطلع القارئ الكريم على المحور الرئيسي لهذا العدد من مجلة الدراسات الإسلامية، ألا وهو التسامح في الإسلام من خلال بحثين يدرس صاحبهما الجانب التاريخي والجانب التأسيسي لهذا الموضوع. وبما أن حقوق الإنسان أصبحت

حديث الساعة، يحاجّ الغربيون المسلمين بعدم احترامها، أيينا إلا أن نبين بأن الإسلام شرّع لها إن لم نقل إنه سبق الغرب في ذلك.

تلكم هي المواضيع التي يتركز عليها هذا العدد إلى جانب مقالات أخرى كتلك التي تعرّفنا بالوزير الشاعر الأندلسي لسان الدين بن الخطيب وبالعالم الطاهر الجزائري.

أملنا أن ينال هذا العدد رضا جمهور القراء والمتابعين لمسيرة مجلة الدراسات الإسلامية.

والله ولي التوفيق

هيئة التحرير